

أثر التعلم الإيقاني على الرضا الحركي والأداء المهاري

لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية

احمد ياسين شاهين

طالب بكلية التربية الرياضية

دكتور / نزار محمد خير الويسى

أستاذ بكلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك

دكتور/ محمد خلف ذيابات

أستاذ بكلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك

المقدمة:

إن التعلم يتأثر بشكل كبير بالاستراتيجيات التدريسية المتبعة من قبل المدرس، فكل استراتيجية تعتبر ناجحة في ظل الظروف المناسبة لهذه الاستراتيجيات، ومن هنا فقد ظهرت استراتيجيات تدريس تعتمد على التجريب والتطبيق تساعد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث يستفيد المتعلم بشكل أفضل وتزاعي قدرات المتعلمين بشكل أفضل (فرغلي، ٢٠٠٢).

إن مهمة المدرس اليوم لم تعد مقتصرة على الشرح والإلقاء واتباع الطرق التقليدية المتبعة في تعليم المبتدئين، بل أصبح مسؤولاً عن رسم مخطط لاستراتيجية تعلم المهارات للوصول بها إلى أعلى المستويات، معتمداً فيها على استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم لتحقيق النتائج المرجوة (زغلول، كامل، ٢٠٠٥). إن اختيار المدرس لاستراتيجية التدريس المناسبة يعكس رؤيته السليمة لمهارات المتعلمين، ووضوح هدفه المتمثل في إيصال المادة التعليمية إلى الطلبة بأفضل الوسائل التعليمية حتى يكون التعلم فعالاً وسريعاً ودقيقاً، وحتى يتمكن من التعامل مع الطلبة (أفراداً ومجموعات) بدلاً من التعامل معهم كمجموعة واحدة، فاختيار استراتيجية التدريس المناسبة يعمل على إثارة المتعلم ويزيد من مشاركته الفاعلة في الدرس، فتشبع ميوله ورغباته مما يؤدي إلى تعلم أفضل (شلتوت وخفاجة، ٢٠٠٧).

ومن هنا تظهر أهمية تشجيع الطلبة وتحفيزهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات باستخدام استراتيجيات التدريس التي تساعد المتعلم في التقدم بالعملية التعليمية حسب السرعة خاصة مع ضرورة أن يمنح هذا المتعلم الوقت الكافي للتعلم، ويعمل من أجل تحقيق نتائج العملية التعليمية والوصول إلى التعلم الإيقاني (حسين والحايك وسعيد، ٢٠١٨).

وتعد استراتيجية التعلم الإيقاني واحدة من الاستراتيجيات التي تركز على أن يصل المتعلم إلى درجة الإتقان، حيث تعطي هذه الاستراتيجية المتعلم أهمية بالغة وتعتبره صفات فردية تختلف عن غيره من زملائه في الاتجاهات والميول والذكاء والقدرات الخاصة والاستعدادات (الجراح، ٢٠١٩).

وحيث إن استراتيجية التعلم الإتيقاني تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها والتي يواصل تعلمها من خلال تقسيم المنهج إلى وحدات صغيرة وتقديم اختبارات مع كل وحدة تعليمية وفي نهايتها مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة عقب كل اختبار، وأيضاً تتيح الوقت المناسب للتعليم، لذا فهي تعتبر من استراتيجيات التعلم الهامة (عبد العزيز، ٢٠١٦).

ويتفق شمس الدين (٢٠١٣) وجابر (٢٠٠٩) على أن وقت التعلم هو مفتاح الإتيقان وافترض أن الاستعداد يحدد سرعة التعلم وأن معظم الطلبة يمكنهم أن يصلوا إلى مستوى الإتيقان إذا منحوا الوقت الكافي للتعلم ويشك في أن الطلبة ذوي الاستعداد المرتفع أكثر كفاءة في تعلمهم عن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض فمقدار الزمن المستغرق في التعلم سواء داخل الفصل أو خارجه لا يدل على مستوى التعليم، ولذا يجب إعطاء كل طالب ما يحتاجه من وقت للتعلم وهذا الوقت يتأثر باستعداد الطالب وقدرته ونوعية التعليم التي يتلقاها في المؤسسة التعليمية ونوعية المساعدة التي يجدها خارج الفصل وأصبح على عاتق التعلم للإتيقان لإيجاد الطرق التي يمكن أن يعدل بها الزمن الذي يحتاجه الطالب للتعلم وإيجاد الحلول للمشاكل التعليمية والنظم التدريسية.

وتعمل استراتيجية التعلم الإتيقاني على وصول المتعلمين إلى درجة عالية من الإتيقان ورفع مستوى التحصيل لديهم، حيث يتطلب إتيقان تعلم مهارة معينة وصول معظم الطلبة إلى مستوى عالي من الإتيقان في حال إذا ما توفر نمط تدريس منظم وإذا ما قدم عون للمتعلمين من ناحية الوقت والمكان الكافي لإتيقان ما تعلموه (سعد الله، ٢٠١٥)، ويرى الفار (٢٠٢٠) أن التعلم الإتيقاني يعتمد في نجاحه على تقديم التعليم الجيد والمساعدة المناسبة للمتعلم في حالة وجود مشكلات تعيق وصوله إلى الإتيقان مع توفر الوقت الكافي لكل متعلم للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتيقان، وذلك بعد التأكد من وجود علاقة إيجابية بين الوقت الذي يقضيه المتعلم في التعلم النشط الإيجابي وبين مستوى التقدم الذي يصل إليه.

وتقدم استراتيجية التعلم الإتيقاني طريقة ممتعة ومحكمة تعمل على زيادة احتمالية بلوغ عدد أكبر من المتعلمين لمستوى عالي من الإتيقان إذا ما قدمت بدائل تعليمية مختلفة من الأفلام التعليمية والأسطوانات المدبلجة عندما يواجهون صعوبات مختلفة في التعلم، ومن الأمور المهمة في التعلم الإتيقاني أيضاً هو وجود تسلسل معين وترابط ما بين الوحدات التعليمية بحيث تكون هذه الوحدات قابلة للمعالجة والتحليل (إبراهيم، ٢٠٠٥).

وتعتمد استراتيجية التعلم الإتيقاني على إعطاء المتعلمين وحدات تعليمية ذات أهداف محددة مسبقاً حيث لا يسمح للمتعلم بالانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد أن يتقن الوحدة السابقة، وإذا لم يصل المتعلم للمستوى المطلوب يتم إعداد مواد علاجية تساعد في الوصول إلى هذا المستوى (الهويدي، ٢٠٠٥).

يرتبط النجاح في أداء النشاط الحركي بالرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام ببرامج النشاط الحركي بصفة عامة والتمرينات الإيقاعية بصفة خاصة وخبرات النجاح تتوقف على درجة تقدير واعتزاز الفرد لذاته فكلما كان تقدير الفرد واعتزازه لذاته عالياً زاد أثر خبرات النجاح على الرضا، وكلما كان تصور الفرد أن دراسته تتطلب القدرات التي يتمتع بها زاد أثر خبرات النجاح والفشل على مشاعر الرضا لديه (يوسف، ٢٠٢٠).

إن الرضا عن الأداء الحركي يشكل داعماً أساسياً من أجل الاستمرار في ممارسة الأنشطة الحركية فضلاً عن أن زيادة الشعور بالرضا عن مستوى الأداء يعد أحد الأبعاد التي يهتم بها علماء النفس الرياضي، كما أنه يسهم في تحقيق التفوق الرياضي وهو الشعور بالرضا عن مستوى الأداء لذا فإن قياسه يعطينا مؤشراً عن حالة الرضا، كما ويرتبط رضا الفرد بخبرات الفرد السابقة فإذا ما كانت خبراته ناجحة وسليمة فإن ذلك يؤدي إلى خلق مواقف مستقبلية سارة يمكن اعتبارها الدعائم الأساسية التي تبنى عليها توجهات الفرد ورغباته فيحيا حياة صحيحة سعيدة ممتعة ويكون قادراً على ممارسة أعباء حياته اليومية بطريقة أفضل (الحياني، ٢٠١٦).

ويرى الباحث أن الرضا الحركي بمفهومه الواسع يعني رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية المتعلقة بالمهارة التي يمارسها مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه ومن ثم تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية أو بدنية أو حركية، وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف.

ويذكر مبيضين (٢٠١٨) أن شعور المتعلم بالرضا عن أدائه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقته بنفسه، كما أن درجة قبول المتعلم لذاته تتأثر بدرجة كفايته الإدراكية الحركية من خلال وجود ارتباط عالي بين اللياقة الحركية وبين مفهوم الرضا عن الذات. ويؤكد حمارشة (٢٠١٢) أن من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق التفوق في الأداء الرياضي الشعور بالرضا عن مستوى الأداء.

كما يؤكد راتب (٢٠١٠) إلى أن الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الطالب النجاح والرضا في أي نشاط، تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط، مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقيق الأهداف.

ويشير (طلفاح، ٢٠١٣) إلى أن ألعاب القوى من الفعاليات الأساسية التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية، فمنذ الصغر يمارس الإنسان المشي والجري والوثب والرمي في محاولاته لتطوير القدرة الحركية لديه، إذ تعمل هذه المهارات على تنمية عناصر اللياقة البدنية كالمرونة والسرعة والرشاقة والتحمل والقوة وغيرها.

حيث أن تدريس ألعاب القوى يعتمد على الطريقة المباشرة التي فيها يقوم المدرس بشرح المهارة لفظياً ثم بنموذج يؤديه بنفسه أو بأحد الطلبة الذين يمارسون هذه المهارة بالأندية وهؤلاء الطلبة نادراً

وجودهم بين مجموعات الطلبة لذا فإن هذه الطريقة في التدريس لا تهيئ المناخ التعليمي الفردي الذي يقابل حاجات وميول وقدرات كل متعلم أي أنها لا تحترم ذاتية المتعلم. فاعلية عملية التدريس تتوقف على مدى الاتصال الصحيح بين المدرس والمتعلم فوسيلة الاتصال بينها تلعب دوراً هاماً في سرعة وإتقان أداء المهارات المطلوب تعلمها. (الويسى وقزاقزة وكنعان، ٢٠١٩).

ويعتبر الوثب العالي من أصعب الفعاليات التي تمارس في مجال ألعاب القوى، وذلك لأنه يعتمد على القوة المميزة بالسرعة حيث تساعد على الوصول إلى أقصى ارتفاع ممكن وكلما نقصت القوة السريعة نقص معها الارتفاع، ويعتمد أيضاً على قدرة اللاعب على نقل السرعة الأفقية إلى السرعة العمودية ونقل مركز ثقل جسمه باتجاه العارضة ثم فوقها، ويجب المحافظة على ارتفاع مركز ثقل الجسم أثناء الارتفاع لما له من أهمية كبرى عند اللاعب، وهذا يعتمد على طول اللاعب ووضع جسم اللاعب أثناء الارتفاع. (الريضي، ٢٠٠٣).

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

- ١) التعرف على آثار استراتيجية التعلم الإثقاني التي تعد من الاستراتيجيات التي تهتم بالوصول إلى درجة الإتقان في تعلم المهارات المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- ٢) يؤمل من هذه الدراسة أن توفر قدراً من المعلومات لدى طلبة كلية التربية الرياضية في كيفية تأثير استراتيجية التعلم الإثقاني على الرضا الحركي، وهذا قد يساعدهم أن يكونوا أكثر وعياً لتأثير استراتيجيات التدريس وعلاقتها بالرضا الحركي.
- ٣) يؤمل من هذه الدراسة أن تكون مرجعاً لأصحاب الاختصاص والمهتمين في رياضة ألعاب القوى.

مشكلة الدراسة:

تتميز استراتيجيات التدريس باختلاف مضامينها حيث أن لكل استراتيجية مميزات خاصة التي يمكن تطبيقها في ظروف معينة، وفي هذا العصر ظهرت الحاجة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة ومختلفة تراعي حاجات الطلبة وأعمارهم ومستوياتهم، حيث أن استراتيجية التدريس المناسبة لها أثر كبير في فاعلية التدريس التي تؤثر على العملية التعليمية ومستوى التعلم لدى الطلبة بشكل إيجابي، حيث أن تعلم أي مهارة جديدة يتطلب استخدام استراتيجية التدريس المناسبة تراعي مستوى وقدرات الطلبة وفق الإمكانيات المتاحة. ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم الإثقاني التي تعد واحدة من الاستراتيجيات التي تركز على أن يصل المتعلم إلى درجة الإتقان، حيث تعطي هذه الاستراتيجية المتعلم أهمية بالغة وتعتبره صفات فردية تختلف عن غيره من زملائه في الاتجاهات والميول والذكاء والقدرات الخاصة والاستعدادات (الجراح، ٢٠١٩).

ومن خلال خبرة الباحث في ألعاب القوى خلال فترة دراسته لمساق تدريب ألعاب القوى في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والعمل في وزارة التربية والتعليم معلم تربية رياضية لاحظ صعوبة لدى الطلبة في تعلم فعالية الوثب العالي وذلك يعود إلى أن فعالية الوثب العالي من الفعاليات صعبة الأداء وتحتوي على مهارات مركبة تحتاج إلى توافق كبير خاصة بين الذراعين والرجلين وهذا يتطلب استخدام استراتيجيات وأساليب جديدة تعمل على تحسين وتطوير عملية التعلم لدى الطلبة، كما لاحظ الباحث أن طرق التدريس المستخدمة في كلية التربية الرياضية في معظم لمساقات العملية تعتمد على الاستراتيجية الأمرية وهي الاستراتيجية التي يقوم فيها المدرس باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث يقوم بالشرح وإعطاء نموذج ثم يقوم بتصحيح الأخطاء العامة وتكرار ذلك عدة مرات حتى يتعلم الطلبة، ويؤدي كل ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، كما أن فاعلية الطلبة في الاستراتيجية الأمرية غير متوفر بالقدر الكافي، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث قصور في وصول المعلومات الخاصة بالمهارة للطلبة، وبالتالي ضعف مستوى الأداء لديهم، ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من المصادر وجد أن اختيار طريقة التدريس في تعلم أي مهارة هو الذي يحقق النتائج المطلوبة ويضمن انتقال أثر التعلم الإيجابي بين المهارات الرياضية والذي يتناسب مع المستوى العمري ومدى صعوبة المهارة المراد تدريسها، إن إتقان المهارات الرياضية يساعد الطلبة على أداء متطلبات الأداء بشكل صحيح، فكان الاهتمام باستخدام أحد استراتيجيات التعلم الحديثة في التدريس لما له أثر إيجابي على الأبعاد النفسية للطلبة، والرضا الحركي كأحد الأبعاد النفسية التي تؤثر على سير العملية التعليمية للطلبة، للوصول إلى مستوى أداء متميز، لذا يتوقع الباحث أن التعلم الاتقاني كأحد طرق التدريس قد يكون إيجابي على تعلم المهارات والفعاليات الرياضية، كما يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ويساعدهم على التحصيل والممارسة ويؤدي بالتالي إلى رفع مستوى الأداء. الأمر الذي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

- (١) أثر التعلم الاتقاني على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية.
- (٢) الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على الفرضيات التالية:

- ١) توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الإتقاني على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي.
- ٢) توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية التعلم: "هي خطة إجرائية تتميز بتكامل مكوناتها من المبادئ والأنشطة والعوامل التربوية، ويقوم بها نوع محدد من الطلاب لتحقيق نوع محدد من التعلم" (حمدان، ٢٠١٨، ص: ٩).

التعلم الإتقاني: "تزويد المتعلمين بوحدة تعليمية لها أهداف محددة مسبقاً ولا يسمح للمتعلم بالانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد إتقانه للوحدة السابقة، وإذا لم يتمكن المتعلم من الوصول إلى المستوى المطلوب تعد له مادة أو مواد علاجية تساعده في الوصول إلى هذا المستوى من التمكن مع توفير الوقت الكافي لكل طالب" (الجراح، ٢٠١٩، ص: ١٢).

الأداء المهاري: "درجة قرب وتمائل هذا الأداء المهاري مع أكثر أنماط التكنيك منطقية وعقلانية علمية مثالية وأنها لا تمثل (بالمقارنة المنطقية أو مثالية التكنيك) أحد الخصائص الموصفة لهذا النمط من التكنيك بقدر ما توصف الجانب الكيفي لمستوى إتقان الأداء المهاري"

(Hasan, 2011Pp:16).

الرضا الحركي: "حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبير عن مدى الإشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط". يعرفه (أبو الطيب، ٢٠١٥، ص: ٧).

حدود الدراسة

التزم الباحث أثناء تنفيذ الدراسة بالمحددات الآتية:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

● الحدود البشرية: طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين لمساق تدريب ألعاب القوى.

الدراسات السابقة:

أجرى الجراح (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى الفروق بين أثر التعلم الاعتيادي واستراتيجية التعلم الإيقاني على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر والدافعية نحو الإنجاز، استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك المسجلين بمساق سباحة (٢) والبالغ عددهم (٦١) طالب في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من الذين يتقنون كل من سباحة الظهر وسباحة الزحف على البطن حيث تم اختيار (٢٠) طالب بالطريقة العمدية تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين؛ مجموعة الضابطة طبقت البرنامج الاعتيادي وبلغ عددهم (١٠) طلاب، أما المجموعة التجريبية فقد خضعت لبرنامج التعلم الإيقاني وبلغ عددهم (١٠) طلاب، وقد تم قياس المتغيرات التالية: (المستوى المهاري بسباحة الصدر، ومعدل طول وتردد الضربة والسرعة لسباحة الصدر، و الدافعية نحو الإنجاز)، وأشارت نتائج الدراسة بأن للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم الإيقاني له أفضلية في تحسين المستوى المهاري بسباحة الصدر، ومعدل تردد الضربة والسرعة بسباحة الصدر، والدافعية نحو الإنجاز.

وأجرى قدوري (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر التعلم الإيقاني المصاحب لتكنولوجيا الحاسوب باستخدام قاذف الكرات في تعلم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للطالبات، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة (٤٠) طالبة من طالبات المرحلة الثالثة وبنسبة مئوية مقدارها (٦٢.٥) من مجتمع البحث الأصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد الانتهاء من الاختبارات أظهرت نتائج الدراسة تحسن واضح في تعلم في تعلم مجموعتي الدراسة للمهارتين الأساسيتين (الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية)، وتفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الإيقاني على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعيدة.

أجرى عبد العال (٢٠١٧) دراسة هدفت للتعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم الإيقاني المدعم ببعض الوسائط التعليمية على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة، استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداها تجريبية والثانية ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق والبالغ عددهم (٣٩٠) طالب، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٤٠) طالب، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالب، و لقياس الأداء القبلي والبعدي في مجموعتي البحث استخدم الباحث الاختبارات البدنية والاختبارات مهارية الخاصة بالمهارات الحركية الهجومية المركبة في كرة السلة قيد البحث، وقام الباحث

باستخدام استراتيجية التعلم الإيقاني على المجموعة التجريبية والأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة، وتوصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الحركية الهجومية المركبة قيد الدراسة.

قام علي وآخرون (٢٠١٦) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية التعلم الإيقاني في نقل التعلم في بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني حيث تم استخدام المنهج التجريبي؛ وشملت عينة الدراسة على (٤٠) طالبة من طالبات السنة الرابعة؛ وتم استخدام استراتيجية التعلم الإيقاني على تعلم مهارة الدرجة الخلفية فتحاً ومهارات أخرى على تأثير هذه الاستراتيجية في نقل التعلم إلى المهارات ذاتها على جهاز عارضة التوازن، وأشارت نتائج الدراسة أن التعلم الإيقاني أظهر تأثير إيجابياً على أداء كلا المهارتين، إذ تبين وجود فروق في مستوى أداء المهارتين بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت فؤاد (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية (التعلم الإيقاني) والضابطة (التعلم بالأسلوب الأمري) في مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات في جامعة الزقازيق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عددها (٤٠) طالبة من بنات كلية التربية الرياضية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منهما (٢٠) طالبة، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية، أظهرت نتائج الدراسة تفوق استراتيجية التعلم الإيقاني على أسلوب التعلم بالأوامر في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه في الكرة الطائرة.

أما عميرة (٢٠١٤) فقد أجرى دراسة هدفت التعرف إلى تأثير استخدام التعلم للإيقان على مستوى الأداء في سباحة الفراشة والرضا الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية التطبيقية من طلاب مادة السباحة وعددهم (١٧) طالب بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، استخدم الباحث أسلوب التعلم للإيقان والذي اشتمل على أوراق عمل لتوضيح النقاط الفنية موضحة بصور متسلسلة للأداء، بالإضافة إلى مجموعة من مقاطع فيديو ومجموعة من التدريبات التعليمية لتعليم الطلاب سباحة الفراشة وتطوير الرضا الحركي والوصول بالطلاب إلى أفضل مستوى أداء وقد أشارت أهم النتائج أن أسلوب التعلم للإيقان له أثر إيجابي في تعلم سباحة الفراشة وتطوير الرضا الحركي.

أجرى راضي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم الإيقاني والتعاوني في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة بإدخالها في المنهاج التعليمي المتبع بالكلية والتعرف

على أي الأسلوبين أفضل في التعلم، تم استخدام المنهج التجريبي، وشملت العينة على (٥٤) طالب في المرحلة الأولى بقسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، حيث تضمنت وسائل جمع المعلومات والاختبارات والوسائل الإحصائية المستخدمة، كما تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج حيث توصل الباحث إلى أن استخدام أسلوب التعلم الإتيقاني له تأثير كبير جداً في تعلم المهارتين التمريرية الصدرية بعد أداء التنطيط و التهديد السلمي بعد أداء مهارة التنطيط، وأن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير فعال في تعلم المهارتين التمريرية الصدرية بعد أداء مهارة التنطيط و التهديد السلمي بعد أداء التنطيط حيث كان أفضل أسلوب للتدريس هو أسلوب التعلم الإتيقاني.

كما أجرى كل من مارتينز وجوزيف (Martinez & Joseph, 1999) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني على تعلم بعض من مهارات البيسبول الأساسية، حيث استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج التجريبي وذلك لملائمته احتياجات وطبيعة هذه الدراسة، كما بلغ حجم عينة الدراسة (٧٥) طالباً من طلاب المدارس الثانوية العليا من المجتمع الكلي، ومن أهم أدوات البحث التي استخدمها الباحثان كانت (اختبارات بدنية ومهارية خاصة بلعبة البيسبول، وكانت أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة كالاتي: أن استراتيجية التعلم الإتيقاني المستخدمة في الدراسة تؤثر بشكل إيجابي على مستوى أداء مهارات البيسبول لدى طلاب المدارس الثانوية العليا.

كما أجرى كل من مارتينز وجوزيف (Martinez & Joseph, 1999) بدراسة هدفت إلى قياس فعالية الاستخدام المميز لمدخل التعلم للإتيقان مع مجتمع الطلاب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم تجريبي أربع مجموعات، مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان، تكونت عينية الدراسة من (٧٢) طالباً وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً على أربعة مجموعات، اظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يستخدمون التعلم للإتيقان تميزوا عن المجموعتان الضابطتان في عملية التحصيل.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساق تدريب ألعاب القوى للفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢. والبالغ عددهم (٢١٢) طالباً وطالبة حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك. تم اختيار طلبة هذا المساق كون فعالية الوثب العالي ضمن المنهاج المقرر لهذا المساق.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلبة المسجلين لمساق تدريب ألعاب القوى. حيث بلغ حجمها (٣٠) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين. مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة على النحو التالي:

- المجموعة التجريبية: تم تدريسها باستخدام التعلم الاتقاني لتطوير الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي لطلبة كلية التربية الرياضية وبلغ عدد أفرادها (١٥) طالباً.
- المجموعة الضابطة: استخدمت أسلوب المحاضرة الاعتيادية وبلغ عدد أفرادها (١٥) طالباً.

تكافؤ مجموعتي الدراسة

للتحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة تم تطبيق اختبار (T-Test) على متغيرات الطول والكتلة والعمر تبعاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية)، والجداول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) تبعاً لمتغيرات الطول، والكتلة، والعمر)

لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطول/ سم	التجريبية	١٥	172.80	2.31	0.478	28	0.636
	الضابطة	١٥	172.27	3.65			
الكتلة/ كغم	التجريبية	١٥	66.93	4.35	0.754	28	0.457
	الضابطة	١٥	65.67	4.84			
العمر/ سنة	التجريبية	١٥	22.33	2.02	0.769	28	0.448
	الضابطة	١٥	22.87	1.77			

يبين الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي الدراسة تبعاً لمتغيرات الطول والكتلة والعمر عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الدراسة.

وقام الباحث بعد الرجوع إلى المصادر العلمية واستطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال تدريس ألعاب القوى باستخلاص مجموعة من عناصر اللياقة البدنية التي قد تؤثر على الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي، وذلك لعدم قدرة أفراد عينة الدراسة على إجراء اختبار قبلي لعدم تعلمهم الفعالية من قبل وهي (أبو عبده، ٢٠٠٨) و(الحليم، ٢٠٠٤):

(١) مرونة العمود الفقري: تم قياسه باختبار وضع الانبطاح مع مد الجذع عالياً - خلفاً.

(٢) القوة الانفجارية للأطراف السفلي: تم قياسه باختبار الوثب لأعلى من الثبات.
 (٣) القوة الانفجارية للأطراف العليا: تم قياسه رمي الكرة الطبية بكلتا اليدين وزن (٣) كغم من وضع الوقوف لأبعد مسافة.

(٤) الرشاقة: تم قياسه باختبار الجري الارتدادي ١٠*٤ م.

وقام الباحث بأجراء تكافؤ بين أفراد مجموعتي الدراسة في درجة الرضا الحركي، جدول رقم (٢):

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لأفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لاختبارات الأداء البدني لفعالية الوثب العالي.

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اختبار القوة الانفجارية للأطراف السفلي /سم	التجريبية	١٥	26.40	0.51	0.370	0.720
	الضابطة	١٥	26.33	0.49		
اختبار القوة الانفجارية للأطراف العليا/ م	التجريبية	١٥	7.27	0.46	0.760	0.460
	الضابطة	١٥	7.40	0.51		
اختبار الرشاقة/ ث	التجريبية	١٥	11.60	0.74	1.270	0.220
	الضابطة	١٥	11.93	0.70		
اختبار مرونة العمود الفقري/ سم	التجريبية	١٥	30.00	3.48	0.120	0.900
	الضابطة	١٥	29.87	2.29		

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لأفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لاختبارات الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي والرضا الحركي.

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاقترب	التجريبية	١٥	2.40	0.51	1.468	0.150
	الضابطة	١٥	2.67	0.49		
النهوض (الارتقاء)	التجريبية	١٥	1.13	0.35	1.673	0.110
	الضابطة	١٥	1.40	0.51		
اجتياز العارضة (العبور)	التجريبية	١٥	1.67	0.49	0.802	0.430
	الضابطة	١٥	1.87	0.83		
الهبوط	التجريبية	١٥	2.13	0.83	0.197	0.850
	الضابطة	١٥	2.20	1.01		
التقييم الكلي للأداء المهاري	التجريبية	١٥	1.83	0.29	1.767	0.090
	الضابطة	١٥	2.03	0.33		
الرضا الحركي	التجريبية	١٥	2.93	0.88	0.650	0.520
	الضابطة	١٥	2.73	0.80		

يبين الجدول (٢) و (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α (≥ 0.05) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالأداء المهاري لفعالية الوثب العالي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي والرضا الحركي.

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: استراتيجية التعلم الاتقاني.
- المتغير التابع: مستوى تعلم الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وفقاً للمراحل الأداء المهاري (خطوات الاقتراب، النهوض، عبور العارضة، الهبوط، التقييم الكلي للأداء المهاري)، ودرجة أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الحركي.

اختبار مستوى الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي:

تم تقييم الطلبة لقياس مستوى الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي بناءً على استمارة خاصة تم عرضها على مجموعة من الخبراء في رياضة ألعاب القوى ملحق رقم (٤). واعتمدت الاستمارة على خمس نقاط أساسية توضع على أساسها الدرجة وهي كالتالي (الويسى، ٢٠٠٣) و(السامرائي، ٢٠١٢) و(طفاح، ٢٠١٣):

(١) يحصل الطالب على درجة مقدارها ٥ إذا أتمَّ خطوات الاقتراب بالشكل السليم، ويتم ذلك من خلال الاقتراب يحقق الوثاب ما بين (٨ - ١٢) خطوة اقتراب، والخطوات (٦ - ٨) الأولى تكون على شكل خط مستقيم أو تقوس واسع وينبغي أن تؤدي هذه الخطوات برفع الركبة بشكل جيد مع ارتخاء الرسغين والكفين ويجب التركيز على أداء خطوات واسعة بشكل سلس ومنسجم وتشكل هذه الخطوات حوالي ثلثي الركضة التقريبية، أما بالنسبة للخطوة قبل الأخيرة فتكون أطول من التي قبلها والتي بعدها بحدود نصف قدم، فيصل الوثاب مكان الارتقاء بقدمه البعيدة عن العارضة وبجسم مائل قليلاً للخلف وللجانِب أما مسار (٣-٥) خطوات الأخيرة يكون على شكل ربع قوس (طفاح، ٢٠١٣) و(السامرائي، ٢٠١٢).

(٢) يحصل الطالب على درجة مقدارها ٥ إذا أتمَّ عمليّة النهوض (الارتقاء) بالشكل السليم التي لا تكتمل إلا بالقيام بالتالي (الويسى، ٢٠٠٣):

- دفع الجسم للأعلى: هي العملية الأساسية في الارتقاء وتتم بتوجيه القوة التي تم اكتسابها من الاقتراب عمودياً إلى أعلى ويحصل الوثاب على ذلك عن طريق مدّ مفاصل الجزء السفلي من الجسم الرئيسية الثلاث وهي مفصل الكاحل، ومفصل الركبة، ومفصل الفخذ، فيحصل الوثاب بهذا على تكامل حركي يساعده على الارتقاء.

- اللف حول المحور الطولي للجسم: تتم هذه المرحلة بلف القدم الحرة للداخل مع ثنيها من مفصل الركبة ودفعها للداخل باتجاه الصدر، ولف مفصل الورك للداخل، وليقوم الواصل بهذه المرحلة بشكل صحيح يجب أن يركز على أن يكون اللف من الجذع وليس من مفصل الكاحل وأن يقوم بدفع القدم الحرة باتجاه الصدر وليس للخلف باتجاه المقعدة.
- الانحراف إلى الخلف: يتم عن طريق توليد عزوم دورانية حول المحور الطولي والمحور العرضي لجسم الواصل لأجل مواجهة ظهره للعارضة ولأجل الرجوع بجسمه نحوها، بالإضافة إلى توليد قوة لامركزية طاردة نتيجة سرعة حركته على قوس الدائرة، والتي تؤدي إلى اعتدال جسمه عند ارتفاعه القوي والسريع.

(٣) يحصل الطالب على درجة مقدارها ٥ إذا أتمّ عمليّة اجتياز العارضة (العبور) بالشكلّ السليم وتبدأ هذه المرحلة التكنيكية بعد ترك الواصل للأرض حيث يدخل جسمه مرحلة طيران أمامي للأعلى نتيجة لتأثير الأداء الحركي لعملية الاقتراب والارتقاء، وعند وصول الواصل إلى أعلى نقطه من الطيران يجتاز العارضة وظهره منحنيًا ومواجهة لها وتهبط القدم الحرة، أما الحوض والفخذان فيرتفعان للأعلى، أي يحدث فيهما تقوس للأعلى وتقع القدمان المثنيتان من مفصل الركبة على الجهة المقابلة من العارضة وبعد اجتياز الواصل لها ووصول مفصل الركبة لمستوى العارضة يقوم الواصل بسحب فخذيه مع ثني مفصل الركبة بزاوية (٩٠) درجة ثم يقوم برفع قدميه والساقين لأعلى، وبهذا يكون قد أنهى مرحلة اجتياز العارضة.

(٤) يحصل الطالب على درجة مقدارها ٥ إذا أتمّ عمليّة الهبوط بالشكلّ السليم، وإن أهم واجبات الهبوط الوصول إلى أبعاد الأذى والإصابة وامتصاص ثقل الجسم لذلك يجب أن يتم الهبوط بجسم ثابت ومشدود (حمدون، ١٩٩٣). وتبدأ مرحلة الهبوط بعد اجتياز مقعدة الواصل العارضة، والالتزامات الحركية المساعدة في ذلك تكون بثني الرأس أماما من جهة ورفع الساقين على امتداد الفخذين من الجهة الأخرى (حسن، ١٩٩٩).

(٥) يتم تقسيم المجموع على ٢ للوصول إلى درجة من ١٠ وهي العلامة المثالية إذا أتمّ جميع النقاط السابقة بالشكلّ السليم. ملحق رقم (٣) يبين ذلك.

مقياس الرضا الحركي

لقياس درجة الرضا الحركي استخدم الباحث المقياس الذي طبقه علاوي (١٩٩٨) والمكون من (٢٩) فقرة والملحق (٢) يوضح المقياس الذي تم اعتماده وقد حصل على درجات ثبات وصدق عالية في البيئة الأردنية. تكون سلم الإجابة على فقرات الاستبانة من خمس درجات وفق مقياس ليكرت الخماسي وعلى النحو التالي: درجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١).

بالرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على مستوى الرضا الحركي على نحو الآتي:

(١) من ١.٠٠٠ - أقل من ٢.٣٣٣: درجة قليلة.

(٢) من ٢.٣٣٤ - أقل من ٣.٦٦٦: درجة متوسطة.

(٣) من ٣.٦٦٧ - ٥.٠٠٠: درجة كبيرة.

المعاملات العملية للاختبارات

صدق الاختبار

استخدم الباحث طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض أداتي الدراسة المستخدمتين على عدد من الخبراء والمتخصصين في ألعاب القوى وطرق تدريس التربية الرياضية، حيث أقرروا صدق المحتوى أداة الدراسة بمعنى أن أداة التقييم تقيس ما وضعت من أجله والملحق رقم (٤) يبين أسماء السادة المحكمين.

ثبات الاختبار

تم التحقق من ثبات أداتي الدراسة من خلال تطبيق مقياس مستوى الأداء المهاري لفعالية العالي والرضا الحركي وإعادة تطبيقه على عينة تكونت من (١٠) طلاب، تم استبعادها من الدخول ضمن عينة الدراسة، وذلك بطريقة الاختبار وإعادة، (Test - Re - test) وبفارق خمسة أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، وقد بلغ (٠.85) على مقياس الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي، وبلغ (٠.84) على مقياس الرضا الحركي الكلي مما يدل على ثبات المقياس المستخدم في الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية لمدة أسبوع وقبل تطبيق البرنامج التدريسي باستخدام استراتيجية التعلم الاتقاني على (١٠) طلاب من طلبة كلية التربية الرياضية، تم استثناءهم من الدخول ضمن عينة الدراسة، وذلك للتعرف على مدى مناسبة المكان لتنفيذ تجربة الدراسة، والتأكد من فهم الطلبة لاستراتيجية التعلم الاتقاني، والتعرف إلى المشكلات التي تواجههم، وذلك لتلافيها وعلاجها قبل بدأ التجربة الأساسية.

إجراءات الدراسة

- تم التنسيق مع مدرس تدريب ألعاب القوى في جامعة اليرموك لتنظيم إجراء اختبارات الدراسة.
- قام الباحث بمخاطبة قسم التربية البدنية من أجل تسهيل إجراء الدراسة في ملاعب جامعة اليرموك ملحق (٥).

- قام الباحث بالتنسيق مع طلبة قبل إجراء الدراسة للالتزام بأداء الاختبارات والبرامج التعليمية بحضور مدرس المساق.
- تم تجهيز الطلاب أثناء الاختبارات القبلية والبعدية من حيث:
 - شرح الاختبارات للطلاب.
 - تم إعطاء إحصاء كافٍ للطلاب.
- تم توزيع مقياس الرضا الحركي.
- أجريت الاختبارات القبلية من (٣-٥/١٠/٢٠٢١)، والاختبارات البعدية من (٧-٩/١١/٢٠٢١).
- تم تطبيق البرنامج التعليمي من (٧/١٠/٢٠٢١) ولغاية (٤/١١/٢٠٢١).
- تم توزيع الطلبة إلى مجموعتين متكافئتين بناء على نتائج القياس القبلي، والمجموعة الضابطة خضعت للبرنامج التعليمي الاعتيادي، والمجموعة التجريبية خضعت للبرنامج التعليمي، باستخدام استراتيجية التعلم الإثقاني.
- قام الباحث بإجراء الدراسة على المجموعة التجريبية والضابطة أيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس).
- بعد الانتهاء من تطبيق البرامج المخصصة لكل مجموعة تم إجراء الاختبارات البعدية للأداء المهاري لفعالية الوثب العالي وتوزيع استبانة الرضا الحركي على الطلبة.
- قام مدرس المساق بالإشراف على تنفيذ البرنامج التعليمي.
- تم توزيع استبانة الرضا الحركي ثم تم قياس مستوى الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي.

البرنامج التعليمي باستراتيجية التعلم الإثقاني

بعد الاطلاع على المراجع والدراسات العلمية، وبعد استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال، واتباع الأسس العلمية الحديثة قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي يتضمن استراتيجية التعلم الإثقاني للوثب العالي والتي تشتمل على (خطوات الاقتراب، النهوض، العبور العارضة، الهبوط، التقويم الكلي للأداء المهاري)، وبعد كتابة البرنامج التعليمي تم توزيعه على مجموعة من المحكمين أصحاب الخبرة والاختصاص والملحق (٤) يبين أسمائهم وذلك لأخذ آراءهم حول مناسبة البرنامج التعليمي.

حيث تقوم الاستراتيجية على خطوط عامه وضعها بلوم (١٩٦٥) وهي تقسيم المادة الدراسية إلى وحدات صغيرة متتابعة، حيث يمكن أن تكون الوحدة درس أو درسين، وتحديد النتائج التعليمية لكل وحدة فرعية بشكل واضح، وأيضا تحديد مستوى الإثقان الذي يجب أن يصل له الطالب من بداية التعلم، ووضع خطة تدريسية لتدريس النتائج في كل وحدة فرعية، وتطبيق الاختبارات التشخيصية على المتعلمين في نهاية كل وحدة لتحديد نقاط القوة والضعف للمتعلمين ومعرفة إذا ما كان المتعلمون قد أتقنوا ما تعلموه، وتقديم الإجراءات التصحيحية والعلاجية للمتعلمين (الأمين، ٢٠٠٤).

تكون البرنامج من (١٢) وحدة تعليمية موزعة على (٤) أسابيع، بمعدل (٣) وحدات أسبوعياً، وزمن كل وحدة تعليمية (٥٠) دقيقة، كما تكونت الوحدة التعليمية اليومية من ثلاثة أجزاء هي: الجزء التمهيدي (الإحماء) (١٥) دقائق، والجزء الرئيسي (٣٠) دقيقة، وأخيراً الجزء الختامي (٥) دقائق، والمعلق رقم (١) يبين وحدة تعليمية مقترحة باستخدام التعلم الاتقاني.

وقد احتوى البرنامج التعليمي الاتقاني

- الشرح والنموذج: قام الباحث ومدرس المساق بشرح الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي مع أداء نموذج لكل مرحلة واستخدام نموذج لأحد الطلبة.
- الطالب القائد: تم توزيع الطلبة إلى الذين وصلوا لدرجة الإتقان في الأداء كقائد على زملائهم الطلبة لتوجيههم إلى الأداء الصحيح.
- أوراق العمل: قام الباحث بمساعدة مدرس المساق بتصوير أحد الطلبة في جميع الأوضاع الحركية لفعالية الوثب العالي وتم وضع المعايير الفنية الخاصة بكل وضع.
- Data show: قام الباحث بعرض الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي على الطلبة.
- التكرار الأداء: يتم تكرار عرض النموذج لكل مرحلة من مراحل الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

أسس وضع برنامج التعلم الاتقاني

راعى الباحث عند وضع البرنامج:

- (١) أن يتناسب البرنامج مع الأهداف الموضوعية.
- (٢) التدرج من السهل إلى الصعب.
- (٣) مرونة البرنامج وتوفير البدائل للطلبة.
- (٤) وجود معايير واضحة يجب تحقيقها لكي يصل الطلبة إلى درجة الإتقان.
- (٥) مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- (٦) توفير عامل التشويق والمتعة لدى الطلبة للبعد عن الملل.
- (٧) تحقيق مبدأ التفاعل بين الطلبة في عملية التعلم.
- (٨) أن يتميز التعليم بالتتابع.
- (٩) الاهتمام بالتغذية الراجعة حيث أنها تشكل عائد للمعلومات للطلبة.

البرنامج التعليمي الاعتيادي

بالنسبة للبرنامج الاعتيادي فكانت مدته الزمنية وحجمه مماثل للبرنامج التعليمي باستراتيجية التعلم الإيقاني، حيث يقوم البرنامج الاعتيادي على طرق شرح بسيطة بدون استخدام مصادر متنوعة ومختلفة، واستخدم الباحث الاستراتيجية الامرية في هذا الأسلوب التعليمي والتدريس المباشر ويتعلم الطالب من خلال الاستماع والملاحظة، حيث أن على الطالب أن يسمع ويطبق ما يمليه عليه المدرس فقط لا غير، فلا يمكن للطالب هنا البحث والاستقصاء لإيجاد المعلومة الصحيحة، كما لا يتم استخدام الأدوات التعليمية الحديثة، حيث أن التدريس متركز على المدرس في هذه الطريقة.

حيث تكون البرنامج الاعتيادي من (١٢) وحدة تعليمية موزعة على (٤) أسابيع، بمعدل (٣) وحدات أسبوعياً، وزمن كل وحدة تعليمية (٥٠) دقيقة، كما تكونت الوحدة التعليمية اليومية من ثلاثة أجزاء هي: الجزء التمهيدي (الإحماء) (١٠) دقائق، والجزء الرئيسي (٣٠) دقيقة، وأخيراً الجزء الختامي (١٠) دقائق.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات ولإجابة عن فرضيات الدراسة حيث قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية الآتية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (Paired Samples Test) للتعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.
- اختبار (Test Independent Samples) للتعرف على الفروق في درجات القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: "توجد فرق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a > 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الإيقاني على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي

للإجابة عن الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي

المتغير	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الاقترب	قبلي	١٥	2.40	0.51	6.50	*0.00
	بعدي	١٥	4.13	0.83		
النهوض (الارتقاء)	قبلي	١٥	1.13	0.35	23.66	*0.00
	بعدي	١٥	5.13	0.74		
اجتياز العارضة (العبور)	قبلي	١٥	1.67	0.49	10.72	*0.00
	بعدي	١٥	4.20	0.56		
الهبوط	قبلي	١٥	2.13	0.83	8.33	*0.00
	بعدي	١٥	5.27	0.96		
التقييم الكلي للأداء المهاري	قبلي	١٥	1.83	0.29	17.65	*0.00
	بعدي	١٥	4.68	0.41		
الرضا الحركي	قبلي	١٥	2.93	0.88	2.83	*0.01
	بعدي	١٥	3.80	0.68		

يبين الجدول (٣) قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (T) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية، على الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي (الاقترب، الارتقاء، اجتياز العارضة، الهبوط، والتقييم الكلي للأداء المهاري)، الرضا الحركي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)؛ بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في تعلم الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي والرضا الحركي، ولصالح القياس البعدي، ويعزو الباحث ذلك إلى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني له أثر إيجابي في تطوير المستوى المهاري وإكساب أفراد المجموعة التجريبية الأداء المهاري الأولي للوثب العالي والعمل على تطويره من خلال تمارين مناسبة وفق قدرات ومستوى الطلبة كل طالب حسب مستواه المهاري. حيث احتوى البرنامج على استراتيجية التعلم الإتيقاني التي تتيح للطالب الوصول إلى درجة إتقان للمهارة (٨٠-٩٠%) قبل الانتقال إلى المهارة التي تليها، وفي حال عدم قدرة الطالب إتقان مهاره معينة يتم إعطائه البديل المناسب حسب قدراته ومستواه المهاري واستخدام مجموعة من تكنولوجيا التعلم لتبسيط العملية التعليمية وبالتالي مساعدة الطالب على فهم وتطبيق أجزاء فعالية الوثب العالي، الأمر الذي أدى إلى تطور المستوى المهاري لدى أفراد العينة.

كما أن استراتيجية التعلم الإتيقاني استخدمت أدوات وأساليب تعليم متنوعة وتغذية راجعة للطلبة، حيث تم استخدام جهاز data show لشرح التمارين للطلبة لفهمها بشكل أفضل، كما تم إعطاء الطلاب الغير متقنين تمارين اسهل وتكرارات للوصول إلى درجة الإتقان، وتم إعطائهم الوقت الكافي والمناسب

للتعلم، ففي استراتيجية التعلم الإثقاني الفروق بين الطلاب فقط في الزمن الذي يستغرقه المتعلم في التعلم، فإذا أعطي الطلاب الوقت الكافي يمكن لجميعهم الوصول إلى درجة الإثقان، كما تم استخدام طرق علاجية متنوعة مثل مساعدة زميل أو عمل مجموعات تعليمية.

ويعزو الباحث أيضاً التحسن في الرضا الحركي إلى ما تم استخدامه من بدائل للوصول للطلبة إلى مرحلة الإثقان في الأداء المهاري، وأنه لا بد من التنوع في استراتيجيات وطرق التدريس للوقوف على استراتيجيات التدريس التي تراعي الأسس النفسية للطلبة، ومن ثم تعزيز ثقة الطالب بنفسه وقدرته وأدائه وتزيد من فاعلية العملية التعليمية ويكون فيها دور للطلبة إيجابياً وهذا يؤدي لتحسن الرضا الحركي لدى الطلبة.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة جدول (٤) :

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لأداء أفراد عينة الدراسة على تعلم الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي والرضا الحركي في النتائج البعدية وحسب متغير المجموعة (التجريبية والضابطة)

المتغير	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
الاقتراب	التجريبية	١٥	4.13	0.83	3.47	*0.00
	الضابطة	١٥	3.13	0.74		
النهوض (الارتقاء)	التجريبية	١٥	5.13	0.74	3.52	*0.00
	الضابطة	١٥	4.00	1.00		
اجتياز العارضة (العبور)	التجريبية	١٥	4.20	0.56	3.14	*0.00
	الضابطة	١٥	3.07	1.28		
الهبوط	التجريبية	١٥	5.27	0.96	4.09	*0.00
	الضابطة	١٥	3.47	1.41		
التقييم الكلي للأداء المهاري	التجريبية	١٥	4.68	0.41	5.30	*0.00
	الضابطة	١٥	3.42	0.83		
الرضا الحركي	التجريبية	١٥	3.80	0.68	2.71	*0.01
	الضابطة	١٥	3.07	0.80		

يبين الجدول (٤) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة بين القياس البعدي، لأفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، أن قيم (T) على الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي (الاقتراب، الارتقاء، اجتياز العارضة، الهبوط، والتقييم الكلي للأداء المهاري) والرضا الحركي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)؛ ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك إلى أن أفراد المجموعة التجريبية استخدموا استراتيجية التعلم الإتيقاني التي تعمل على إثارة دافعية الإنجاز للطلاب لبذل جهد أكبر لتعلم فعالية الوثب العالي، حيث وفرت هذه الاستراتيجية الوقت الكافي بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية ومستوى الطلاب وتوفير البدائل المناسبة لتعلم المهارات الأساسية، وإمكانية تنقل الطالب من مستوى إلى آخر حسب إمكانياته وقدراته الأمر الذي أتاح للطلبة الذين تعلموا بشكل أسرع أن يتدربوا أكثر على تنمية سرعتهم وتحملهم ومهاراتهم بشكل أفضل.

حيث يرى الباحث أن الاستراتيجية الاعتيادية لم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ولا تراعي اختلاف مستوياتهم وسرعة تعلمهم وأداء التمارين المتنوعة، أن استراتيجية التعلم الإتيقاني استخدمت أدوات وأساليب تعليم متنوعة وتغذية راجعة للطلاب، وراعت الفروق الفردية فيما بينهم حسب سرعته في التعلم وحسب مستواه، حيث تم استخدام جهاز data show لشرح للتمرين للطلاب لفهمها بشكل أفضل، كما تم إعطاء الطلاب الغير متقنين تمارين اسهل وتم زيادة عدد التكرارات للوصول إلى درجة الإتقان، وتم إعطائهم الوقت الكافي والمناسب للتعلم، ففي استراتيجية التعلم التقياني الفروق بين الطلاب فقط في الزمن الذي يستغرقه المتعلم في التعلم، فإذا أعطي الطلاب الوقت الكافي يمكن لجميعهم الوصول إلى درجة الإتقان، كما تم استخدام طرق علاجية متنوعة مثل مساعده زميل أو عمل مجموعات تعليمية وهذا ما أشارت إليه شمس الدين (٢٠١٣) أن البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم للإتقان يهتم بعدة جوانب لتحسين عملية التعلم وهي إيضاح الواجب الحركي ومراعاة الفروق الفردية وتوفير الوقت الكافي لتعلم للطلبة.

ويرى الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية في الرضا الحركي إلى مدى ما تحقق من تفاعل بين الطلبة في المجموعة التجريبية من جهة والتعلم الاتقاني وبين البرنامج التعليمي وما يحتويه من أوراق عمل وعرض (Data Show) والطلاب القائد لتوضيح الأداء المهاري من جهة أخرى حيث ساهم هذا التفاعل إلى تطوير الرضا الحركي وتحسين مستوى الأداء المهاري في الوثب العالي.

ويتفق هذا مع دراسة كل من علي وآخرون (٢٠١٦)، وفؤاد (٢٠١٥)، وعميرة (٢٠١٤)، وخلف وآخرون (٢٠١٣)، ودراسة مارتينز وجوزيف (Martinez & Joseph, 1999)، وراضي (٢٠٠٦)، حيث كانت اهم نتائج هذه الدراسات فاعلية استراتيجية التعلم الإتيقاني في تعلم المهارات المختلفة.

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج هذه الدراسة فقد استنتج الباحث ما يلي:

- (١) استخدام التعلم الإتيقاني له دور إيجابي في تحسين المستوى الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي (الاقتراب، الارتقاء، اجتياز العارضة، الهبوط، والتقييم الكلي للأداء المهاري) والرضا الحركي.
- (٢) أن التعلم الإتيقاني له أفضلية في تحسين المستوى الأداء المهاري (الاقتراب، الارتقاء، اجتياز العارضة، الهبوط، والتقييم الكلي للأداء المهاري) والرضا الحركي، عن التعلم التقليدي.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- __ استخدام استراتيجيات التعلم الإتيقاني لتعليم فعالية الوثب العالي لما لها أثر إيجابي في تعلم الطلاب للمهارات المختلفة والتي تراعي الفروق والقدرات الفردية فيما بينهم.
- __ استخدام الاستراتيجيات التي تركز على القدرات والفروق الفردية لدى الطلبة للتحسين من مستواهم التعليمي.
- __ استخدام الاستراتيجيات التي تعمل على تعزيز الرضا الحركي لدى الطلبة.
- __ عقد دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي المسابقات العملية عن استراتيجيات التدريس الحديثة والتي يكون فيها موقف الطلبة إيجابياً تفاعلياً وليس مستقبلاً للمعلومة التي تلقى عليه.
- __ عمل دراسات مشابهة على رياضات مختلفة باستخدام استراتيجيات التعلم الإتيقاني التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب.

قائمة المراجع العربية

١. إبراهيم، مجدي (٢٠٠٥)، الأصول التربوية لعملية التدريس، ط (٤)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. أبو الطيب، محمد (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التمرينات التوافقية على الرضا الحركي وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الفراشة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٣٠)، العدد (١)، ٦٣-١٠٨.
٣. ابو عبده، حسن السيد (٢٠٠٨). الإعداد البدني للاعبين كرة القدم، الطبعة ١، الفتح للطباعة والنشر، مصر.
٤. الأمين، إسماعيل محمد (٢٠٠٤)، طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
٥. جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
٦. الجراح، عبد الرحمن (٢٠١٩). أثر استراتيجية التعلم الإيقاني على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر والدافعية نحو الإنجاز، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
٧. حسن، قاسم. (١٩٩٩). فعاليات الوثب والقفز، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٨. حسين، ناوات والحايك، صادق وسعيد، قيان (٢٠١٨). تأثير استخدام استراتيجية التعلم الإيقاني وفق التمرين المتسلسل والعشوائي في تعلم بعض مهارات التهديف واكتساب طلاب التربية الرياضية المهارات الحياتية اليليو. مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد يوليو، العدد (٣٢)، ١٨٧-٢٠٤.
٩. الحلیم، علي سلوم جواد (٢٠٠٤). الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، العراق.
١٠. حمارشة، علام (٢٠١٢). العلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
١١. حمدان، محمد زياد. (٢٠١٨). تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسية ومواده التربوية المساعدة، عمان: دار التربية الحديثة.

١٢. حمدون، ثائر غانم. (١٩٩٣). أثر التغذية الراجعة باستخدام النموذج والنموذج_ الصور المتحركة على الأداء المهاري لفعالية القفز العالي بطريقة " فوسبوري، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
١٣. الحياي، محمد خضر أسمر (٢٠١٦). أثر أسلوب المنافسات والتغذية الراجعة المقارنة في الرضا الحركي والتحصيل بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل.
١٤. خلف، على ومصالح، حسين وعبد الرحمن، عمر (٢٠١٣)، تأثير استخدام أنموذج بلوم للتعلم الإتيقاني في تطوير التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (٣)، العدد (٢٣)، ٢٨-١.
١٥. راتب، أسامة (٢٠١٠). تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، الطبعة ٣، القاهرة: الفكر العربي.
١٦. راضي، عماد (٢٠٠٦)، تأثير استخدام أسلوب التعلم الإتيقاني والتعاوني في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة على عينة من طلاب المرحلة الأولى بقسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (٣)، العدد (٥٦)، ٤٥٦-٤٣٣.
١٧. الربضي، كمال جميل. (٢٠٠٣). الوثب العالي، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
١٨. زغول، محمد سعد، كامل، يوسف محمد. (٢٠٠٥). أثر استخدام الوسائط المتعددة على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، المجلد (٧)، العدد (١)، ١٣٦-١٢٠.
١٩. السامرائي، أحمد (٢٠١٢). التصور الذهني وعلاقته بإنجاز فعالية الوثب العالي في ألعاب الساحة والميدان. رسالة ماجستير. كلية التربية الأساسية. جامعة ديالى. بعقوبة.
٢٠. سعدالله، فرات (٢٠١٥)، أساسيات في التعلم الحركي، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
٢١. شلتوت، نوال وخفاجة، ميرفت، (٢٠٠٧)، طرق التدريس في التربية الرياضية (التدريس للتعليم والتعلم)، ج٢، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
٢٢. شمس الدين، عالية (٢٠١٣). أثر استخدام التعلم للإتيقان على تطوير الرضا الحركي ومستوى الأداء في الرقص الحديث، مجلة العلوم البدنية والرياضية، المجلد (٢٣)، العدد (٢)، ٩٧-٨٢.
٢٣. ظلفاح، انس زيد حمدي. (٢٠١٣). العلاقة بين الإدراك الحس حركي والتعلم المهاري لفعالية الوثب العالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن.

٢٤. عبد العال، هاني أحمد. (٢٠١٧) تأثير استخدام استراتيجيات التعلم الإتيقاني المدعم ببعض الوسائط التعليمية على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد (٩٣)، المجلد (٣)، ١٤٩-١٦٣.
٢٥. عبد العزيز، محمود ثابت. (٢٠١٦). فعالية استخدام التعلم للإتيقان على بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للمرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٥٥)، العدد (١٠١)، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين.
٢٦. علاوي، محمد حسن (١٩٩٨)، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٢٧. علي، عايدة وكاظم، انتصار وعلي، وردة (٢٠١٦)، التعلم الإتيقاني وتأثيره في أثر نقل التعلم في بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ١٣٩-١٤٧.
٢٨. عميرة، مصطفى (٢٠١٤)، تأثير استخدام التعلم للإتيقان على مستوى الأداء في سباحة الفراشة والرضا الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد (٢) العدد (٧٢)، ٤٩٣-٥١٩.
٢٩. الفار، إبراهيم (٢٠٢٠). تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.
٣٠. فرغلي، سامية (٢٠٠٢). التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، الإسكندرية: مكتبة دار الحكمة.
٣١. فؤاد، جيهان (٢٠١٥)، تأثير استراتيجيات التعلم الإتيقاني على مستوى أداء مهارة الإرسال من اعلى المواجه في الكرة الطائرة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، المجلد (٥١)، العدد (٩)، ٩٣-١١٤.
٣٢. قدوري، رافد (٢٠١٧). تأثير التعلم الإتيقاني باستخدام قاذف الكرات في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس للطلاب، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ٢٠٦-٢٢٩.
٣٣. مبيضين، محمد (٢٠١٨). الرضا الحركي عند طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ٢٠٩-٢٣٠.
٣٤. الهويدي، زيد (٢٠٠٥)، التدريس الفعال، القاهرة: جامعة المنوفية.

٣٥. الويسى، نزار (٢٠٠٣). أثر استخدام الوسائل التعليمية على تعلم مهارات الوثب العالي والطويل في ألعاب القوى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك. إريد.

٣٦. الويسى، نزار، وقزاقزة، سليمان وكنعان، عيد. (٢٠١٩). الضغوط النفسية وعلاقتها بالأداء المهاري لفعالية الوثب العالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. "مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)، المجلد (٣٩) العدد (٣)، ٢١-٣٨.

٣٧. يوسف، شهيرة عبد الوهاب (٢٠٢٠). علاقة الرضا الحركي بمستوى الأداء في رياضة التمرينات الإيقاعية - المؤتمر العلمي الدولي، التربية البدنية والرياضة بين النظرية والتطبيق، المجلد (١)، العدد (٤٤)، ١٢٠-١٤٠.

المراجع الأجنبية

38. **Hasan. A.** (2011). The effect of variance training on the development of special strength and its relation to the skill performance level on some catching strategies in Romanian wrestling. *Journal of Physical Education Sciences*, 4 (3), 22-36.
39. **Martinez & Joseph** (1999): Effect of A Mastery Learning Strategy on Teaching the Basic Skills Basketball, *Journal of Educational Research*, Vol., 92, No., 5
40. **Martinez, J. & Joseph** (1999), Teacher Effectiveness and Learning for Mastery, *Journal of Educational Research*, May/June, Vol, 92. Issue 5.

المخلص

أثر التعلم الإتقاني على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة

كلية التربية الرياضية

شاهين، أحمد ياسين

أ.د. محمد خلف ذيابات

د. نزار محمد خير الويسي

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التعلم الإتقاني على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي في ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك المسجلين لمساق تدريب ألعاب القوى على الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، قسموا إلى مجموعتين متكافئتين بواقع (١٥) طالباً لكل مجموعة، طبقت المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإتقاني، بينما طبقت المجموعة الضابطة المنهاج المقرر لفعالية الوثب العالي بطريقة المحاضرة الاعتيادية، استغرق تطبيق البرنامج أربع أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريسية في الأسبوع زمن الوحدة التدريسية (٥٠) دقيقة، وقياس الرضا الحركي استخدم الباحث المقياس الذي أعدته بني صخر (٢٠٢٠) والمكون من (٣٠) فقرة بعد تعديله، وقياس الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي قام الباحث بتصميم استمارة خاصة لهذا الغرض، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الإتقاني على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ولصالح القياس البعدي، وأن هناك فروق في القياسات البعدية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية الوثب العالي ولصالح المجموعة التجريبية، ويوصي الباحث باستخدام التعلم الإتقاني على لتعزيز الرضا الحركي وتطوير الأداء المهاري لفعالية الوثب العالي لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإتقاني، الرضا الحركي، الوثب العالي.

Abstract

" The effect of mastery learning on Motor Satisfaction and Skill Performance in High Jump at track and field among students of the Faculty of Physical Education "

Ahmed Yassin Shaheen

Prof. Dr. Muhammad Khalaf Thiabat

Dr. Nezar Muhammad Khair Al-luwaici

The study aimed to identify the effect of mastery learning on motor satisfaction and skill performance for the effectiveness of the high jump in athletics among students of the College of Physical Education, Forces on the first semester of the academic year 2021/2022. They were chosen in a deliberate way. They were divided into two equal groups, with (15) students per group. The experimental group applied the educational program using technical learning, while the control group applied the curriculum for the effectiveness of the high jump in the usual lecture method. The application of the program took four weeks, with three teaching units per week, the time of the teaching unit is (50) minutes. To measure the kinetic satisfaction, the researcher used the scale prepared by Bani Sakhr (2020), which consists of (30) paragraphs after modification, and to measure the skill performance of the effectiveness of the high jump, the researcher designed a special form for this purpose. The results of the study showed that there were statistically significant differences between the pre and post measurements for the members of the experimental group that used technical learning on motor satisfaction and skill performance. for the effectiveness of the high jump for students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University and for the benefit of telemetry, and that there are differences in the dimensional measurements between the members of the experimental and control groups in the motor satisfaction and skill performance of the high jump effectiveness and in favor of the experimental group.

Keywords: mastery learning, motor satisfaction, high jump